

جمهرة الأمثال

821 - قولهم ذكرتني الطعن وكنت ناسيا .

يضرب مثلا للشيء ينساه الإنسان وهو محتاج اليه .

قالوا وأصله أن صخر بن عمرو بن الشريد لقي أبا ثور ربيعة بن حوط الفقعسي في غزوة غزاها في بني فقعس وصخر في بني سليم فأنكشت بنو فقعس فقال صخر لابي ثور الق الرمح لا ام لك قال او معي رمح وأنا ولا ادري ذكرتني الطعن وكنت ناسيا وكر عليه فطعنه وهزمت بنو سليم .

وقيل صاحب الرمح يزيد بن الصعق والمثل له ومثله ما اخبرنا به ابو القاسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني ان ابن زيادة في فوارس لقوا رجلا في بعض بلاد الشرك ومعه جارية لم ير مثلها شابا وجمالا فصاحوا به أن خل عنها ومعه قوس فرمى بعضهم فجرحه فهابوا الاقدام عليه ثم عاد ليرمي فانقطع وتره فأسلم الجارية وأسند في جبل كان قريبا منه فابتدروها وفي أذنها قرط فيه درة فانتزعها بعضهم فقالت وما قدر هذه لو رأيتم درتين في قلنسوته فاتبعوه فقالوا الق ما في قلنسوتك وفيها وتر للقوس كان أعده ونسيه من الدهش فلما رآه عقده في قوسه فولى القوم ليس لهم الا ان ينجوا بانفسهم وخلوا عن الجارية .

822 - قولهم ذكرني فوك حماري أهلي .

يضرب مثلا للرجل يبصر الشيء فيذكر به حاجة كان قد نسيها وأصله ان رجلا خرج يطلب

حمارين لأهله أضلهما فمر على امرأة جميلة المنتقب